

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة العلم
بها متحقق بخلاف السوفسطائية وأسباب
العلم المخلوق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق
والفعل فالحواس السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما صنعت
هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق
على نوعين أحدهما الخبر المتواتر وهو الثابت
على السنة قوم لا يتصور نواظهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية
في الأزمنة الماضية والبلدان النائية والثاني

خبر

خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم
الثابت بالضرورة في اليقين والثبات وأما
العقل فهو سبب للعلم أيضا وما ثبت منه
بالبداهة فهو ضروري كالعلم بأن كل شيء
أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو
اكتسابي والإلهام ليس من أسباب العلم
المعرفة بصحة الشيء عند أهل الحق والعالم
بجميع أجزائه محدث إذ هو أعيان وعراض
فالأعيان ماله قيام بذاته وهو إما مركب
وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو الجزء